

اثر ممارسة النشاط الرياضي علي مهارات التواصل والتعاون لدي أطفال التوحد من (4-10) سنوات  
بمركز سواني بن آدم للتأهيل وإعادة تأهيل ذوي الإعاقة  
د/ عبد الفتاح المرغني عقل \*\* / نور الدين ميلود الغرياني \*\*\* / عبد الناصر منصور القارة

### Abstract

The effect of Guiders in improving the abilities of physical education teachers in the light of quality .

The aim of the research is to recognize , in the light of quality, the effect of Guiders in improving the abilities of physical education teachers

The researcher has adopted the descriptive survey method to answer the study objectives and questions .The sample of the study is (35) teachers, where they were chosen randomly .A questionnaire consisting of (46) phrases has applied to them distributed of five areas (planning , lesson teaching practice , styles, aids , activities, communication skills and social interaction, professional growth, evaluation means).

The questionnaire has based on trustiness and credibility .

The results of the research :-

In the field of planning and practice of lesson teaching , the phrase (contributing to defining the lesson accurately) in the first rank with percentage of ( 86.86), and this indicates that it (contributes significantly to the influence of Guiders in improving the abilities of physical education teachers in the light of quality.

In the field of styles, aids and activities, the phrase (encouragement to invent new methods of teaching that help students to learn more skills in the first place with percentage of 28.86%, and this indicates (it is highly important in the influence of Guiders in improving the abilities of physical education teachers in the light of quality.

- In the field of communication skills and social interaction, the phrase (stimulating teamwork by strengthening the links between teachers, school principals and parents came first with percentage of 76.57%, and this indicates that it contributes significantly on the

influence of Guiders in improving the abilities of physical education teachers in the light of quality.

In the field of professional growth, the phrase (urging teachers to participate in specialized courses in arbitration and training) came in the last rank, with a percentage of 57.71%.

In the field of evaluation methods, the phrase (encouraging the use of standards in evaluating students) ranked first with a rate of 71.43%, and this indicates (the great contribution) in the impact of mentors in improving the competencies of physical education teachers in the light of quality.

### **Recommendations:**

In light of the results of the research, the research recommended for the followings :

Those sponsors of programs for preparing and training physical education teachers should take into their own account the diversity, comprehensiveness and integration of programs to suit the requirements of the educational stage and meet the needs of teachers during work

2 -The supervisors shall endeavor to make permanent evaluation of physical education teachers continuously .

3- Conducting studies to investigate the obstacles and hinders of educational supervisors applications” programs to improve the abilities of physical education teachers in the light of quality .

4 - Involve teachers in making decisions with supervisors related to the physical education course and curriculum .

5- Urging teachers to submit various scientific research to keep pace with modern development and the current situation in schools according to the available capabilities .

اثر ممارسة النشاط الرياضي علي مهارات التواصل والتعاون لدي أطفال التوحد من (4-10) سنوات  
بمركز سواني بن آدم للتأهيل وإعادة تأهيل ذوي الإعاقة

\*د/ عبد الفتاح المرغني عقل \*\*أ/ نور الدين ميلود الغرياني \*\*\*أ/ عبد الناصر منصور القارة

**مقدمة ومشكلة البحث :** يعد النشاط الرياضي من الوسائل التربوية الفعالة الذي يهدف إلى إنشاء الفرد الصالح في المجتمع من خلال التنمية الشاملة لجميع جوانب الشخصية سواء النفسية أو الحركية المعرفية والاجتماعية ، وكذلك البدنية والصحية وباعتبار أن للنشاط الرياضي عدة أبعاد تربوية ، وفي أية مرحلة من مراحل عمر الإنسان بدءاً بالطفولة ، تلك المرحلة البنائية التي ترسم فيها الخطوط العريضة الأولى لشخصية الفرد ومستقبله .

ويحتك الطفل ولأول مرة بالعالم الخارجي على خلاف أسرته أو الشارع أو المدرسة ، العناية الكاملة لتلقي مختلف المعارف والخبرات التي تتناسب مع سن الطفل ومراعاة قدراته واحتياجاته وكذلك ميولاته إعداداً شاملاً لجميع النواحي خاصة وأنه في هذه المرحلة العمرية فتستطيع أن تشكل كما تشاء .

فكما يعرف "جون جاك روسو" بأن الطفل عبارة عن صفحة بيضاء اكتب عليها ما تشاء ولكن لو كان الطفل سوياً .

يعرف التوحد باضطرابات تلك الإعاقة الغامضة ، والاضطراب الدائم ، سؤال محير لم يستطع حتى الآن العلماء الإجابة عليه ، فالتوحد هو اضطراب يختار فيه الطفل العزلة عن الآخرين والانشغال بذاته ويعالمه الخاص المرسوم بذهنه ، كما يتميز بعدم الاستقرار الحركي في حين يعرف بعضهم بالخمول وعدم القدرة على التركيز والتعاون مع الغير وكذلك يجتر أفكاره ويعبر عليها بطريقته الخاصة (9: 116-117).

فيعتبر التوحد من الإعاقات الصعبة التي تعرف علمياً بأنها خلل وظيفي في النمو الاجتماعي والإدراكي والتواصل مع الآخرين ويلاحظ أن الطفل المصاب بالتوحد فقط يكون طبيعياً عند الولادة وليس لديه أي إعاقة جسدية أو خليفة وتبدي المشكلة بملاحظة الضعف في التواصل لدى الطفل ثم يتجدد لاحقاً بعدم القدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية وميله للعزلة مع ظهور مشاكل في اللغة إن وجدت وحدودية في فهم الأفكار ولكنه يختلف عن الأطفال المتخلفين عقلياً بأن البعض من المصابين لديهم قدرات ومهارات فائقة قد تبرز في المسائل الرياضية أو الرسم أو الموسيقى والمهارات الدقيقة ويتفوق عليه الطفل عقلياً من الناحية الاجتماعية (6: 28) . فتمثل قضية الإعاقة ورعاية المعاقين مبدأ إنسانياً وحضارياً نبيلاً يؤكد على ضرورة مراعاة حقوق المعاقين وإتاحة الفرصة المتكاملة لهم للاطلاع بواجبات المشاركة والاندماج في المجتمع ، وعلى هذا الأساس يعد توفير الرعاية النفسية والإرشادية للأطفال التوحدين كغيرهم من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة واجباً من واجبات المجتمع نحو مجموعة من أبنائه لم تنل حظها من الرعاية والاهتمام حتى يصبح بإمكانهم تحقيق مستوى مقبول من الصحة النفسية والتوافق من جراء تقديم البرامج التربوية الخاصة لهم سواء كانت تلك البرامج تدريبية أو إرشادية أسرية أو علاجية إذ تمثل تلك البرامج شكلاً أساسياً من أشكال الرعاية والتربية المخططة التي تهدف إلى إكساب مثل هؤلاء الأطفال أساليب واستراتيجيات وطرائق السلوك المقبول اجتماعياً ، ومن ثم تسهم في مساعدتهم على الانخراط في المجتمع (7: 5).

وبما أن الباحثون لاحظوا أن للنشاط البدني الرياضي عدة فوائد علاجية وحركية ونفسية واجتماعية والتي تعود على الفرد بالفائدة وخاصة الأشخاص المعاقين سواء كانت الإعاقة ذهنية أو حركية أو نفسية أو اجتماعية من هنا جاءت مشكلة بحثنا .

[تأثير النشاط الرياضي البدني على أطفال التوحد من (4-10) سنوات .

أهمية البحث : تبرز أهمية البحث في التعرف على طفل التوحد وممارسته للأنشطة الرياضية الفردية والجماعية والاختلاط مع الآخرين لما للنشاط الرياضي دور في المشاركة والتفاعل مع الآخرين و1 نبذ السلوك العدواني والانطوائي والمشاركة مع الآخرين في كل الألعاب الجماعية والفردية والاهتمام بنشاط الرياضي وخاصة من الناحية الصحية على طفل التوحد في استغلال أوقات الفراغ في النشاط الرياضي بدلا من الانطوائي والعزلة.

أهداف البحث : يهدف البحث إلى التعرف على :

1) اثر ممارسة النشاط البدني الرياضي علي مهارات التواصل والتعاون بين أطفال التوحد (4-10) سنوات

2) بناء علاقات جديدة فيما بينهم ومع الاخصائين والمربين القائمين بالمركز  
تساؤلات البحث:

1.ما هو اثر ممارسة النشاط البدني الرياضي علي مهارات التواصل والتعاون لدي أطفال التوحد من (4-10) سنوات

2. بناء علاقات جديدة فيما بينهم ومع الاخصائيين والمربين القائمين بالمركز

مصطلحات البحث :

1. تعريف النشاط البدني الرياضي : إن الباحث في مجال النشاط البدني الرياضي يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي تداولها المختصون والعاملون في ميدان واستخدامهم المصطلح الواحد بمعان مختلفة فقد استخدمها الباحثون في عدة تسميات كالنشاط الحركي المكيف أو النشاط الحركي المعدل إلى غير ذلك من التسميات ، فبالرغم من الاختلاف الموجود في التسمية إلا أن جوهرها يبقى واحد ، أي أنها أنشطة تفيد الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كانوا معاقين متأخرين ذراسياً أو موهوبين أو مضطربين نفسياً وانفعالياً (1: 9) .

\*وهو يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقاً لنوعها وشدتها ، ويتم ذلك وفقاً لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم .

\* ونعني به كل الحركات والتمارين وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية ، النفسية ، العقلية ، وذلك بسبب أو فعل تعلق أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى .

\* وهو تلك البرامج المتنوعة من النشاطات الإنمائية والألعاب التي تنسجم وميول وقدرات الطفل المعاق والقيود التي تفرضها عليه الإعاقة (10: 28) .

ومن خلال هذا العرض لمختلف التعاريف فالمقصود بالنشاط الرياضي المكيف هو إحداث تعديل في الأنشطة الرياضية المبرمجة لتتماش مع الغايات التي وجدت لأجلها .

2. تصنيفات النشاط البدني الرياضي : لقد تعددت الأنشطة الرياضية وتنوعت أشكالها فمنها التربوية والتنافسية ، ومنها العلاجية والترويحية أو الفردية والجماعية على أية حال فإننا نستعرض إلى أهم التقسيمات ، فقد قسمه أحد الباحثين إلى :

1-2 النشاط الرياضي الترويحي :هو نشاط يقوم به الفرد من تلقاء نفسه بغرض تحقيق السعادة الشخصية التي يشعر بها قبل أو أثناء أو بعد الممارسة وتلبية حاجاته النفسية والاجتماعية ، وهي سمات في حاجة كبيرة إلى تنميتها وتعزيزها للمعاقين .

يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويح لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد ، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة للفرد بالإضافة إلى أهميته في التنمية للشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية (11: 11) .

النشاط البدني الرياضي يخدم عدة وظائف نافعة ، إذا أن النشاط العضلي الحر يمنح الأطفال إشباعاً عاطفياً كما يزودهم بوسائل التعبير عن النفس والخلق والابتكار والإحساس بالثقة والقدرة على الانجاز وتمتد الأغلبية بالترويح بالهاتف بدنياً وعقلياً والغرض الأساسي ، هو تعزيز وظائف الجسم من أجل لياقة مقبولة وشعور بالسعادة والرفاهية .

ويمكن تقسيم الترويح الرياضي كما يلي :

1- الألعاب الصغيرة الترويحية : هي عبارة عن مجموعة متعددة من الألعاب الجري وألعاب الكرات الصغيرة وألعاب الرشاقة ، وما إلى غير ذلك من الألعاب التي تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها .

2- الألعاب الرياضية الكبيرة : وهي الأنشطة الحركية التي تمارس باستخدام الكرة ويمكن تقسيمها طبعاً لوجهات نظر مختلف العاب فردية أو زوجية أو جماعية أو بالنسبة لموسم اللعبة العاب شتوية أو صيفية أو تمارس طوال العام .

3- الرياضة المائية : وهي أنشطة ترويحية تمارس في الماء مثل السباحة ، كرة القدم ، أو التجديف ، اليخوت والزوارق وتعتبر هذه الأنشطة وخاصة السباحة من أحب ألوان الترويح في بلادنا .

2-2 النشاط الرياضي العلاجي :هو خدمة خاصة داخل المجال الواسع للخدمات الترويحية التي تستخدم للتدخل الإيجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو الاجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك والتنشيط ونمو وتطور الشخصية وله قيمة وقائية ، وعلاجية لا ينكرها الأطباء .

فالنشاط الرياضي من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية والمعاقين على التخلص من الانقباضات النفسية وبالتالي استعادة الثقة بالنفس وتقبل الآخرين له ، ويجعلهم أكثر سعادة وتعاوناً

، ويسهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء ، كالسباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربو وشلل الأطفال وحركات إعادة التأهيل .

2-3 النشاط الرياضي التنافسي : ويسمى أيضا بالرياضة النخبة أو رياضة المستويات العالية هي النشاطات الرياضية المرتبطة باللياقة والكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبياً ، هدفه الأساسي ، الارتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية واسترجاع أقصى حد ممكن للوظائف والعضلات (11: 111) .

2-4 التوحد :إن مصطلح التوحد (Autisme) هو كلمة إغريقية مشتقة من اللفظ اليوناني (Autes) وتعني النفسي أو الذاتي وتعبر عن حالة اضطراب عقلي يصيب الأطفال (4 : 417) .

هو حالة من العزلة والانسحاب الشديد وعدم القدرة على الاتصال مع الآخرين والتعامل معهم ، ويتميز الطفل التحدي عن المختلف عقلياً بالقصور اللغوي الحاد وعدم الوعي بالآخرين (2: 25) .

4/ أعراض التوحد : هناك العديد من الأعراض التي تتواجد في الطفل التوحدي ، ومن أهمها :

1. الصمت التام .
2. الصراخ الدائم المستمر بدون مسببات .
3. الضحك من غير سبب .
4. الخمول التام ، أو الحركة المستمرة بدون هدف .
5. عدم التركيز بالنظر (بالعين) لما حوله .
6. صعوبة فهم الإشارة ، ومشاكل في فهم الأشياء المرئية .
7. تأخر الحواس (اللمس ، الشم ، التذوق) .
8. عدم الإحساس بالحر والبرد .
9. المثابرة على اللعب وحده ، وعدم الرغبة في اللعب مع أقرانه .
10. الرتابة .
11. عدم اللعب الابتكاري ، فاللعب يعتمد على التكرار والرتابة والنمطية .
12. مقاومة التغيير ، فعند محاولة تغيير اللعب النمطي أو توجيهه فإنه يثور بشدة .
13. تجاهل الآخرين حتى يظنون أنه مصاب بالصمم ، فقد ينكسر كأس بالقرب منه فلا يعيره أي انتباه .
14. الخوف من بعض الأشياء (كالخوف من صوت الطائرة أو نباح كلب) وعدم الخوف من أشياء أخرى قد تكون خطرة عيه (كالجري في الشارع مع مرور السيارات وأبواقها العالية).

15. الانعزال الاجتماعي ، فهناك رفض التفاعل والتعامل مع أسرته ومجتمعه ، عدم اللعب مع أقرانه ، عدم طلب المساعدة من الآخرين ، عدم التجاوب مع الإشارة أو الصوت .
16. مشاكل عاطفية ، ومشاكل في التفاعل مع الآخرين (5: 32-33) .

#### الدراسات السابقة :

(1) دراسة أميرة بخش (3) (2008) بعنوان : [ فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال التوحديين ] .

هدفت الدراسة : إلى تقديم برنامج تدريبي لتنمية المهارات التي تساعد على حدوث التفاعلات الاجتماعية بين الأطفال ذوي التوحد وأقرانهم والتحقق من مدى فعاليته في خفض السلوك العدواني من حياتهم مما قد يسهل من عملية انخراطهم بالمجتمع وتألفت عينة الدراسة من 24 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 7 سنوات إلى 14 سنة ونسب ذكائهم من 55-68 على مقياس جوداروينتمون جميعهم إلى المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط وقد انقسمت العينة إلى مجموعتين متساويتين 12 عينة تجريبية و12 عينة ضابطة واستخدمت الباحثة مقياس جودار للذكاء ومقياس الطفولة التوحدي .

وخلصت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم حيث ساعد البرنامج في خفض السلوك العدواني وأبعاده لدى أفراد المجموعة التجريبية التي تم تطبيق البرنامج عليها أما بالنسبة لمجموعة الضابطة فلم يحدث لها أي تغيير وذلك باستخدام الاختبار القبلي والبعدي كما ثبت استمرار أثر البرنامج بعد تطبيقه .

(2) دراسة جوردان (13) (2007) تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية دور اللعب

الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية مثل التواصل البصري والتفاعل الاجتماعي والعاطفي لدى الأطفال ذوي التوحد مما يتيح لهم الفرصة في بناء علاقات اجتماعية مع اقرانهم العاديين وتظهر الدراسة ان اللعب الاجتماعي يساعد على تطوير المعاملات الاجتماعية للأطفال ذوي التوحد ويؤدي إلى إثراء اللعب العفوي مما يشجع زملائهم على اللعب معهم وقد توصلت الباحثة الي ان تدريس اللعب الاجتماعي للطلبة الذين يعانون من التوحد يساعد بشكل كبير في خروجهم من عزلتهم ويساعد علي انخراطهم في علاقات اجتماعية مميزة مع اقرانهم كما يساعد في اثراء اللعب العفوي لدى الأطفال ذوي التوحد .

#### إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث .

مجتمع البحث: اشتمل مجتمع البحث على الأخصائيات الاجتماعيات والمربيات داخل قسم التوحد بمركز شهداء سواني بن آدم للتأهيل وإعادة تأهيل ذوي الإعاقة والبالغ عددهم 91 مربية وأخصائية الجدول التالي يبين مجتمع البحث .

العدد	الصفة
41	أخصائية
50	مربية

عينة البحث : تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية علي 17 مربية و10 اخصائية بمركز شهداء سواني بن آدم للتأهيل وأعادته تأهيل ذوي الإعاقة بواقع 30% من المجتمع الأصلي .

أداة البحث : استخدم الباحثون الاستبيان وهو أداة عملية تعتبر من بين وسائل الاستقصاء لجمع المعلومات الأكثر فاعلية لخدمة البحث وقد تم تصميم الاستبيان وتحديد عناصره استنادا إلى آراء وتوجيهات عدد المتخصصين في المجال الرياضي ويتكون الاستبيان من (18) سؤال موجه إلى الإحصائيات الاجتماعية والمربيات بقسم التوحد بمركز شهداء سواني بن آدم للتأهيل وإعادة التأهيل ذوي الإعاقة. وهذه الأسئلة مقسمة إلى محورين :

المحور الأول التعاون والتواصل حيث يتضمن الأسئلة من 1-2-3-4-5-6-7-8-9

المحور الثاني بناء علاقات جديدة حيث يتضمن الأسئلة من 1-2-3-4-5-6-7-8-9

الدراسة الاستطلاعية: وقام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية بتاريخ 2021/2/10 على عدد 3 مربيات و3 إحصائيات من بين مجتمع البحث ومن خارج العينة حيث تم توزيع الاستبيان عليهم للوقوف على نقائص وتغيرات . الاستبيان. والتعرف علي قسم التوحد بمركز شهداء سواني بن آدم للتأهيل وإعادة تأهيل ذوي الإعاقة حيث يشتمل القسم علي 77 مربية و14 أخصائية و60 طفل يخضع كل طفل الي الاهتمام والرعاية من قبل المربية والاختصاصية ويشتمل علي النشاط الرياضي البدني والحركي الفردي والجماعي داخل القسم

المعاملات العلمية الاستبيان :

صدق الأداة : صدق الاستبيان يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه كما بالصدق شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية 'وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية 'بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها.

ثبات الاستبيان: أن ثبات أداة البحث يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة لو تكرر تطبيقها علي الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (12-81)

المحاور	الثبات	الصدق
التعاون والتواصل	81%	90%
بناء علاقات جديدة	85%	93%

الدراسة الأساسية: تم تنفيذ الدراسة الأساسية على عينة البحث بتاريخ 2021/2/24.

الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثون النسبة المئوية لتحليل النتائج على جميع الأسئلة المطروحة بعد حساب تكرار كل فئة.

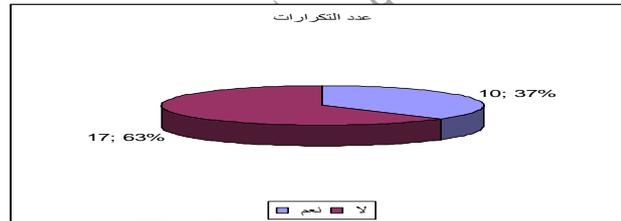
#### 1- مناقشة وتحليل النتائج :

##### المحور الأول : التعاون والتواصل

السؤال الأول " من خلال ممارسة النشاط البدني ، هل لاحظتم اتحاد بين أطفال التوحد ؟

الجدول (01) يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الأول لمحور التعاون

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
%37	10	نعم
%62.9	17	لا
%100	27	المجموع

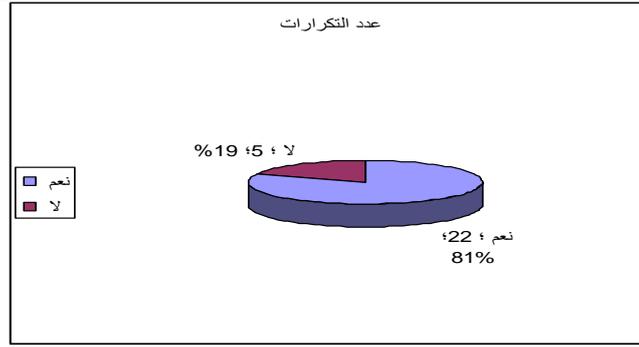


من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن الذين أجابوا بنعم كان عددهم 10 بنسبة 37% أما الذين أجابوا بلا فكان عددهم 17 بنسبة 62.9% نستنتج أنه لا يوجد اتحاد بين أطفال التوحد خلال ممارسة النشاط الرياضي لأن أطفال التوحد كل على حدى .

السؤال الثاني: هل ترون أن للنشاط البدني الرياضي دور في التماسك بين الأطفال المصابين بالتوحد ؟

الجدول (02) يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الثاني لمحور التعاون .

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
%81.4	22	نعم
%18.5	05	لا
%100	27	المجموع

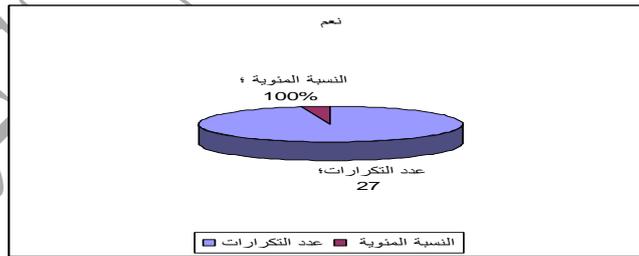


من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن الذين أجابوا بنعم كان عددهم (22) بنسبة 81.4% أما الذين أجابوا فكان عددهم 05 بنسبة 18.5%. نستنتج أن النشاط البدني الرياضي دور في التماسك بين الأطفال المصابين بالتوحد حيث إنه توجد هناك استجابة بين الأطفال مع بعضهم البعض وخاصة أثناء اللعب .

السؤال الثالث : هل ترون أن النشاط البدني الرياضي يجعل الأطفال المصابين بالتوحد يشعرون بالثقة؟.

الجدول رقم (03) : يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الثالث لمحور التعاون

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	27	100%
لا	00	00.00%
المجموع	27	100%



من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن الذين أجابوا بنعم كان عددهم (27) بنسبة 100% أما الذين أجابوا بلا فكان عددهم 00 بنسبة 00.00%. نستنتج أن النشاط البدني الرياضي يعمل على تقوية شخصية طفل التوحد ورفع ثقته بنفسه وكذلك تعلمه المشاركة واللعب بروح الفريق ، وتزرع فيه الصبر والمثابرة .

السؤال الرابع : هل ترون أن الأنشطة البدنية الرياضية تعمل علي تنمية عملية التعاون بين الأطفال المتوحدين ؟

الجدول (04) يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الرابع لمحور التعاون

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
%74	20	نعم
%25.9	07	لا
%100	27	المجموع



من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن الذين أجابوا بنعم كان عددهم (20) بنسبة 74 أما الذين أجابوا بلا فكان عددهم 07 بنسبة بلغت %25.9. نستنتج أن النشاط البدني يساهم في تنمية عملية التعاون لدى الأطفال التوحيديين فعند قيامه بنشاط معين فيقومون بمساعدة بعضهم وتقديم العون هذا ما أكدته المربين أو المختصين في هذا الاضطراب .

السؤال الخامس : هل يجب الأطفال المتوحيدين ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية مع أقرانهم ؟

الجدول (05) : يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الخامس لمحور التعاون

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
%55.5	15	نعم
%44.4	12	لا
%100	27	المجموع

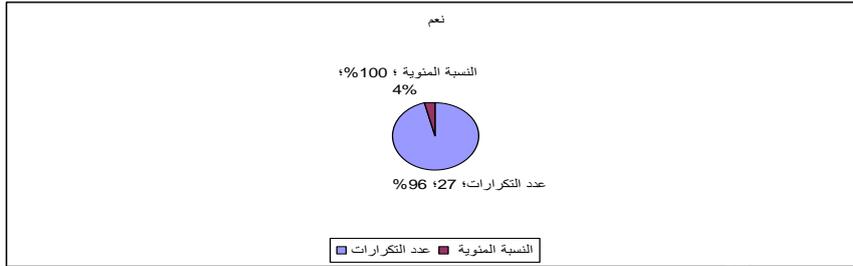


من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن الذين أجابوا بنعم كان عددهم (15) بنسبة 55.5 أما الذين أجابوا بلا فكان عددهم 12 بنسبة بلغت %44.4. نستنتج أن الأطفال المصابين بالتوحد يحبون ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية مع أقرانهم لأنهم يحسون بالرضا والسعادة أثناء تواجدهم مع أصدقائهم .

السؤال السادس : هل ترون أن الأنشطة البدنية الرياضية من أحسن الطرق للتعامل مع أطفال التوحد ؟

الجدول (06): يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال السادس لمحور التعاون

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
%100	27	نعم
%00.00	00	لا
%100	27	المجموع



من خلال رقم (06) نلاحظ أن الذين أجابوا بنعم كان عددهم (27) بنسبة %100 أما الذين أجابوا بلا فكان عددهم 00 بنسبة بلغت %00.0، نستنتج أن الأنشطة البدنية هي أحسن الطرق لتعامل مع أطفال التوحد كما أنها تعمل على توجيه سلوك الأفراد ذوي اضطراب التوحد نحو أداء مهمة معينة وبذلك تنمو القدرة على الحرص على إنهاء المهمات بشكل تام وكامل .

السؤال السابع: عند سقوط الطفل التوحد أثناء اللعب هل يطلب المساعدة من أصدقائه؟

الجدول (07): يوضح إجابات أفراد على السؤال السابع لمحور التعاون

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
%74	20	نعم
%25.9	07	لا
%100	27	المجموع

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن الذين أجابوا بنعم كان عددهم (20) بنسبة %74 أما الذين أجابوا بلا فكان عددهم 07 بنسبة بلغت %25.9 .



نستنتج أن الطفل التوحد عند سقوطه أثناء اللعب يطلب المساعدة من أصدقائه وهذا يعني أن الأنشطة الرياضية تعمل على زيادة مستوى الأداء الجسدي وقدرته وكفاءته.

السؤال الثامن : هل يساهم النشاط البدني الرياضي في التقليل من عزلة الطفل التوحدي ؟

الجدول (08) : يوضح إجابات أفراد على السؤال الثامن لمحور التعاون

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
%100	27	نعم
%0.00	00	لا
%100	27	المجموع

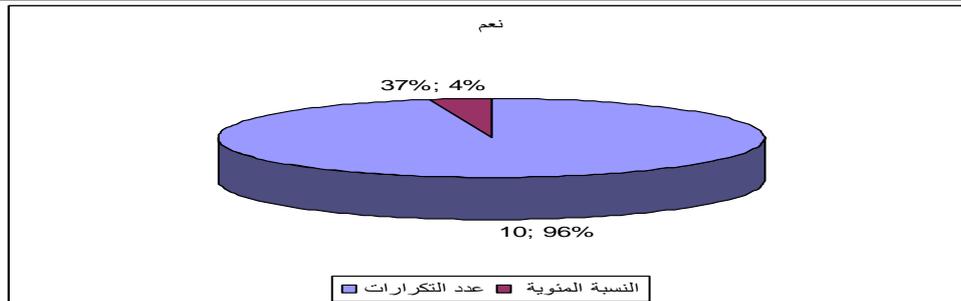


من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن الذين أجابوا بنعم كان عددهم (27) بنسبة 100% أما الذين أجابوا بلا فكان عددهم 00 بنسبة بلغت 0.00%. نستنتج أن النشاط البدني الرياضي يساهم في التقليل من عزل الطفل التوحدي ، وأن النشاط البدني يشجع على تنمية العلاقة الاجتماعية بين الأفراد ويخفف من العزل والانطواء على الذات ويستطيع أن يحقق انسجاماً وتوافقاً بين الأفراد .

السؤال التاسع : هل يساهم النشاط البدني الرياضي في تحقيق التواصل بين الأطفال المصابين بالتوحد ؟

الجدول (09) : يوضح إجابات أفراد على السؤال التاسع لمحور التعاون

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
%37	10	نعم
%62.9	17	لا
%100	27	المجموع



من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن الذين أجابوا بنعم كان عددهم (10) بنسبة 37% أما الذين أجابوا بلا فكان عددهم 17 بنسبة بلغت 62.9%. نستنتج أن النشاط البدني الرياضي يساهم في تحقيق التواصل بين الأطفال المصابين بالتوحد وذلك لأنهم لديهم القدرة على التواصل مع أقرانه خلال ممارسة مختلف الأنشطة البدنية .

#### المحور الثاني : بناء علاقات جديدة

السؤال الأول : خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي هل بإمكان الطفل المتوحد أن يتعرف على أصدقاء جدد ؟

الجدول (01) : يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الأول

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
37%	10	نعم
62.9%	17	لا
100%	27	المجموع

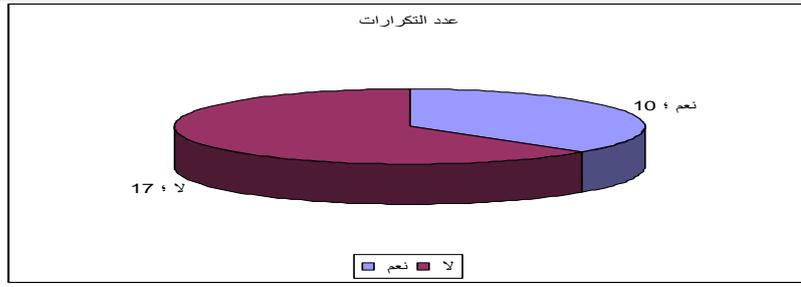


من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا بنعم كان عددهم 10 بنسبة بلغت 37% أما الذين بلا فكان عددهم 17 بنسبة بلغت 62.9%. نستنتج أن النشاط البدني لا يساعد طفل التوحد على التعرف على أصدقاء جدد.

السؤال الثاني : هل تعتقد أن ممارسة النشاط البدني الرياضي يساعد على تحسين معاملاتك مع الطفل المتوحد ؟

الجدول (02) : يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الثاني

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
37%	10	نعم
62.9%	17	لا
100%	27	المجموع

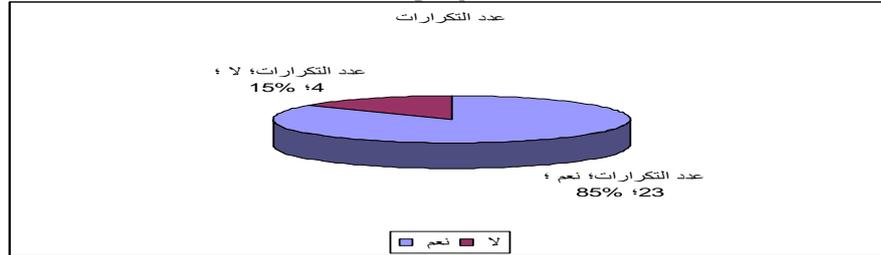


نستنتج أن النشاط البدني الرياضي لا يساعد على تحسين معاملته مع طفل التوحد ، فرفض التفاعل والتعامل مع أسرته ومجتمعه.

السؤال الثالث : أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي هل للنشاط البدني الرياضي دور في تحقيق جو التواصل بين الأطفال المصابين بالتوحد ؟

الجدول (03) : يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الثالث

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
%85.1	23	نعم
%14.8	04	لا
%100	27	المجموع

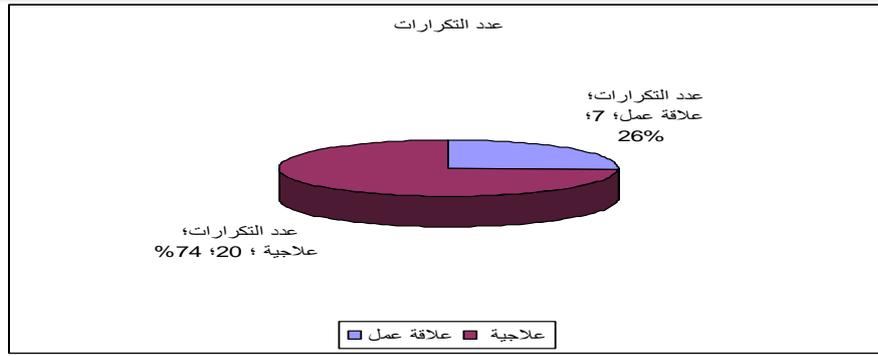


خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن الأفراد الذين أجابوا بنعم بلغ عددهم (23) بنسبة %85.1 أما الذين أجابوا بلا فكان عدد 04 بنسبة بلغت %14.8. أن النشاط البدني الرياضي له دور في تحقيق جو التواصل بين أطفال التوحد .

السؤال الرابع : كيف ترون طبيعة العلاقة التي تربطكم بالمصابين بالتوحد؟.

الجدول (04) : يوضح كيفية التعامل مع المصابين بالتوحد

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
%25.9	07	علاقة عمل
%74	20	علاجية
%100	27	المجموع

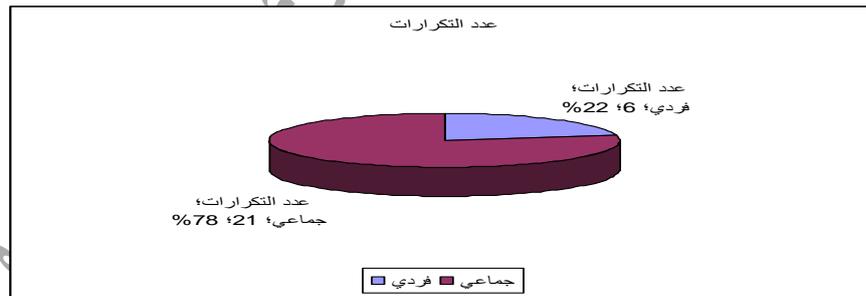


من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين يرون أن العلاقة بين المصابين بالتوحد والمربين هي علاقة عمل فقط هو 07 بنسبة 25.9 بينما الذين يرون أن العلاقة علاجية هم 20 بنسبة 74% نستنتج أن طبيعة العلاقة التي تربط المربين والمصابين بالتوحد هي علاقة علاجية ، إذ أن العلاقة تلعب دوراً كبيراً في تحسين الأداء إذ يولي المركز أهمية كبيرة لهذه العملية لما لها من تأثير على مستوى الأطفال المصابين بالتوحد .

السؤال الخامس : ما هي الأنشطة الرياضية التي تجدها تساعد على الاندماج ؟

الجدول (05) : يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الخامس

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
22.2%	06	فردى
77.7%	21	جماعى
100%	27	المجموع



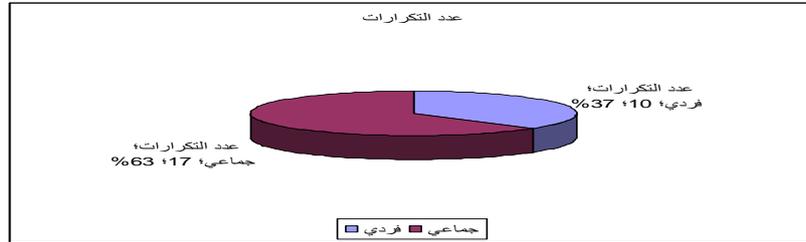
من الجدول رقم (05) نلاحظ عدد الأفراد الذين يمارسون الرياضة الفردية هو 06 بنسبة 22.2% بينما الذين يمارسون الرياضة الجماعية هو 21 بنسبة 77.7. نستنتج أن الأنشطة التي يراها المربين تساعد على اندماج المصابين بالتوحد هي الأنشطة الجماعية ، حيث إن الأنشطة الرياضية تزيد من قدرة ذوي اضطراب التوحد على الاستجابة الصحيحة للفعل المقصود .

السؤال السادس : ما نوع النشاط الرياضي البدني الذي يجعل طفل التوحد يتأقلم مع أقرانه ؟.

الجدول (06) : يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال السادس

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
----------------	---------------	---------

فردى	10	37%
جماعى	17	62.9%
المجموع	27	100%



من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن أفراد من العينة يمارسون النشاط الفردي بنسبة 37.0% بينما 17 أفراد من العينة يمارسون النشاط الجماعى بنسبة 62.9%. أن النشاط الذي يجعل طفل التوحد يتأقلم مع أقرانه هو الجماعى .

السؤال السابع : هل الأنشطة البدنية الرياضية تساعد طفل التوحد داخل المركز على بناء صداقة مع أقرانه ؟

الجدول (07) يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال السابع

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
لا	27	100%
نعم	00	00%
المجموع	27	100%

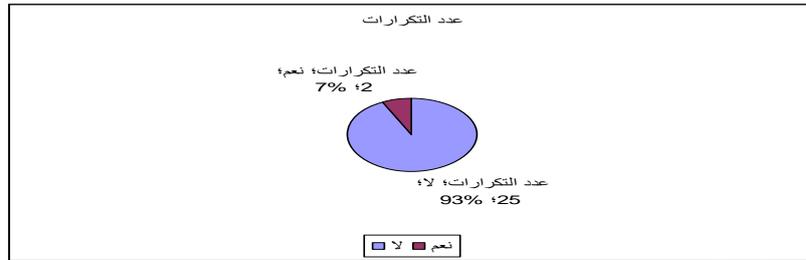


من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن كل أفراد العينة 27 بنسبة 100% يرون أن الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة لا تساعد الطفل الموحد داخل المركز على بناء صداقة مع أقرانه. إن النشاط البدني الرياضي لا يساعد طفل التوحد على بناء صداقة مع أقرانه ، ولأن الطفل الموحد يحب العزلة والابتعاد عن أصدقائه .

السؤال الثامن : هل لنوع العلاقة بينكم وبين المصابين بالتوحد تأثير على العلاج خاصة أثناء أداء النشاط البدني ؟

الجدول (08) يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الثامن

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
92.5%	25	لا
7.4%	02	نعم
100%	27	المجموع



من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين يرون أن العلاقة بين المرين والمصابين بالتوحد ليس لها تأثير في تحسين نتائج العلاج أثناء أداء النشاط البدني هم 25 بنسبة 92.5% بينما الذين يرون أنه توجد علاقة بين المرين والمصابين بالتوحد لها تأثير في تحسين نتائج العلاج أثناء أداء النشاط البدني هم 02 بنسبة 7.4%. أنه لا يوجد علاقة بين المرين والمصابين بالتوحد أثر على العلاج خاصة أثناء أداء النشاط الرياضي لأن الأطفال المصابين بالتوحد لا يحبون تكوين علاقات فهم لا يستجيبون للمرين . السؤال التاسع : هل ترون أنه توجد علاقة إيجابية بين الأطفال المصابين بالتوحد أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي؟

الجدول (09) يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال التاسع

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
92.5%	25	نعم
7.4%	02	لا
100%	27	المجموع



من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا بنعم عددهم 25 بنسبة 92.5% أما الذين أجابوا بلا فقد كان عددهم 02 بنسبة 7.4%. نستنتج أنه توجد علاقة إيجابية بين الأطفال المصابين بالتوحد أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي.

#### مناقشة النتائج :

خلال نتائج المحور الأول والتعلق بتعاون والتواصل نستنتج أن السؤال الثالث هل ترون أن النشاط البدني الرياضي يجعل الأطفال المصابين بالتوحد يشعرون بالثقة تحصل علي نسبة 100% والسؤال السادس هل ترون أن الأنشطة الرياضية من احسن الطرق للتعامل مع أطفال التوحد تحصل علي نسبة 100% والسؤال الثامن هل يساهم النشاط البدني الرياضي في التقليل من عزلة طفل التوحد تحصل علي نسبة 100% والسؤال الثاني هل ترون أن للنشاط البدني الرياضي دور في التماسك بين الأطفال المصابين بالتوحد تحصل علي نسبة 81% والسؤال الرابع هل ترون الأنشطة البدنية الرياضية تعمل علي تنمية عملية التعاون بين أطفال التوحد تحصل علي نسبة 74% والسؤال السابع عند سقوط طفل التوحد أثناء اللعب هل يطلب المساعدة من أصدقائه تحصل علي نسبة 74% والسؤال الخامس هل يحب أطفال التوحد ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية مع أقرانهم تحصل علي نسبة 55% والسؤال الأول هل لاحظتم اتحاد بين أطفال التوحد تحصل علي نسبة 37% والسؤال التاسع هل يساهم النشاط البدني الرياضي في تحقيق التواصل بين الأطفال المصابين بالتوحد تحصل علي نسبة 37% وهذا ما يؤكد أهمية ممارسة النشاط الرياضي لأطفال التوحد ويتفق هذا مع دراسة صادق مصطفى و الخميسي السيد (2012) حيث توصلت الدراسة الي أن أنشطة اللعب الجماعية قد خلقت جواً من التفاعل الاجتماعي والتواصل والاحتكاك واللعب التعاوني بين التلاميذ ذوى التوحد وأقرانهم العاديين

من خلال نتائج المحور الثاني والمتعلق ببناء علاقات جديدة نستنتج أن السؤال التاسع هل ترون أنه توجد علاقة إيجابية بين الأطفال المصابين بالتوحد أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي تحصل علي نسبة 92% والسؤال الثامن هل نوع العلاقة بين المصابين بالتوحد تأثير علي العلاج وخاصة أثناء أداء النشاط البدني الرياضي تحصل علي نسبة 92% والسؤال الثالث أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي هل للنشاط البدني الرياضي دور في تحقيق جو التواصل بين الأطفال المصابين بالتوحد تحصل علي نسبة 85% والسؤال الخامس ماهي الأنشطة الرياضية التي تجدها تساعد علي الاندماج تحصل النشاط الجماعي علي نسبة 77% والسؤال الرابع كيف ترون طبيعة العلاقة التي تربطكم بالمصابين بالتوحد تحصلت العلاقة العلاجية علي نسبة 74% والسؤال السادس ما نوع النشاط البدني الرياضي الذي يجعل طفل التوحد يتأقلم مع أقرانه تحصل النشاط الجماعي علي نسبة 62% والسؤال الأول هل بإمكان طفل التوحد أن يتعرف علي أصدقاء جدد تحصل علي نسبة 37% والسؤال الثاني هل تعتقد أن ممارسة النشاط البدني الرياضي يساعد علي تحسين معاملتك مع طفل التوحد تحصل علي نسبة 37% وهذا ما يؤكد أن النشاط البدني الرياضي يساعد علي بناء

علاقات جديدة للأطفال التوحد ويتفق هذا مع دراسة جوردان(2007) حيث توصلت الدراسة أن اللعب الجماعي للطلبة الذين يعانون من التوحد يساعد بشكل كبير في خروجهم من عزلتهم ويساعد في انخراطهم في علاقات اجتماعية مميزة مع أقرانهم كما يساعد في إثراء اللعب العفوي لدى أطفال التوحد.

الاستنتاجات : من خلال نتائج البحث توصل الباحثون إلى الاستنتاجات التالية :

(1) إن النشاط البدني الرياضي يؤثر بشكل إيجابي في إيجاد روح التعاون والتواصل لدى طفل التوحد .

(2) إن النشاط البدني الرياضي يؤثر بشكل سلبي في بناء علاقات جديدة لدى طفل التوحد .

(3) إن الأنشطة الرياضية الجماعية تؤثر على طفل التوحد .

(4) النشاط البدني الرياضي يساعد على اندماج أطفال التوحد مع بعضهم

(5) النشاط البدني الرياضي يعمل على احتكاك أطفال التوحد مع بعضهم .

التوصيات : في ضوء ما توصل إليه الباحثون يوصوا بما يلي :

1- نوعية المجتمع بكيفية التعامل مع أطفال التوحد

2- ضرورة تفاعل أطفال التوحد مع الآخرين داخل الأسرة .

3- إنشاء مدارس خاصة بأطفال التوحد .

4- ضرورة زيادة حصص النشاط البدني الرياضي الجماعي والفردى داخل مراكز التوحد .

## المراجع

1. أسامة رياض ، رياضة المعاقين (الأسس الطبية والرياضية)، دار الفكر العربي ، مصر ، ط1 ، 2000 .
2. أسامة فاروق مصطفى وآخرون ، التوحد الأسباب والتشخيص ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ط 2011 .
3. أميرة بخش ، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال التوحديين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى مكة المكرمة ، 2002 .
4. إيمان عباس الخفاف ، الملف التدريبي الشامل للطفل غير العادي ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2011 .
5. رائد خليل ، التوحد ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2011 .
6. سعيد رشيد الأعظمي وعادل حساب السعدي ، سيكولوجية ذوي اضطراب التوحد ، دار أيليه للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2011 .
7. سوسن شاكر مجيد ، التوحد أسبابه ، خصائصه - تشخيصه - علاجه ، دار الرشاد للطباعة والنشر ، عمان ، ط1 ، 2007 .

8. صادق مصطفى والخميسي السيد دور أنشطة اللعب الجماعية في تنمية التواصل لدى الأطفال المصابين بالتوحد كلية التربية البدنية الخاصة الرياض 2012
9. محمد عادل خطاب وكمال الدين زلي ، التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ،
10. محمد محمد الحمامي ، الرياضة للجميع الفلسفة والتطبيق ، مركز الكاتب للنشر ، 2001 .
11. مروان عبد المجيد إبراهيم ، الألعاب الرياضية للمعوقين ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، 1997 .
12. هاني بن ناصر محمد الراجحي أسس البحث العلمي الحديث دار الفكر العربي 2001 .

13. Jordan Rita {February 6.2007}. Social play and Autistic Spectrum Disorders A perspective on theory, Implications and Educational Approaches. SAGE journals, 7,349 retrieved on 20\5\2015 from [http\aut.Sagepub.com](http://aut.Sagepub.com) at University of London.